

البرهان في علوم القرآن

ليس .

فعل معناه نفي مضمون الجملة في الحال اذا قلت ليس زيدا قائما نفيت قيامه في حالك هذه وان قلت ليس زيد قائما غدا لم يستقم ولهذا لم يتصرف فيكون فيها مستقبلا . هذا قول الاكثرين وبعضهم يقول انها لنفي مضمون الجملة عموما . وقيل مطلقا حالا كان او غيره وقواه ابن الحاجب .

ورد الاول بقوله إلا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم 1 وهذا نفي لكون الغذاب مصروفا عنهم يوم القيامة فهو نفي في المستقبل وعلى هذين القولين يصح ليس إلا ا ١ وعلى الاول يحتاج إلى تاويل وهو انه قد ينفي عن الحال بالقرينة نحو ليس خلق ا ٢ مثله . وهل هو لنفي الجنس او الوحدة لم ار من تعرض لذلك غير ابن مالك في كتاب شواهد التوضيح فقال في قوله صلى ا ٣ عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين ففيه شاهد على استعمال ليس للنفي العام المستغرق به للجنس وهو مما يغفل عنه .

ونظيره قوله تعالى ليس لهم طعام إلا من ضريع 2 بمعنى عند وهي أخص منها لدلالته على ابتدائها به نحو أقمت عنده من لدن